جامعة المنصورة
كليـة التربية

# الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات

إعـداد

**أ/ شروق بنت عبدالرحمن العتيبي**
درجة ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

**د/ شذى بنت عبدالله بن مساعد الفايز**
أستاذ الطفولة المبكرة المساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

# الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات

أ/ شروق بنت عبدالرحمن العتيبي
درجة ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

د/ شذى بنت عبدالله بن مساعد الفايز
أستاذ الطفولة المبكرة المساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

**الملخص:**

*هدفت الدراسة إلى التعرف على الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال، ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؛ ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٦) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال في مدينة الرياض للقطاعين الحكومي والأهلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، وأن معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال جاءت بدرجة كبيرة، وأن درجة تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال جاء بدرجة كبيرة.*

***الكلمات المفتاحية:*** *الشراكة المجتمعية، رياض الأطفال، قيم المواطنة، المعلمات.*

**Abstract:**

The study aimed to explore the role of community partnership in kindergarten education and its impact on the development of children's citizenship values from the perspective of teachers. To achieve these objectives, the study adopted a descriptive survey methodology and utilized a questionnaire as a research tool. The study sample consisted of 466 female teachers from both government and private kindergarten schools in Riyadh city. The study yielded several results, including the following: The level of community partnership practice in kindergarten schools was found to be moderate from the teachers' perspective. The obstacles to implementing community partnership in kindergarten schools were identified as significant. Moreover, the degree of the impact of community partnership on the development of children's citizenship values was found to be significant.

*Keywords:* community partnership, kindergartens, citizenship values, teachers.

**المقدمة:**

دأبت حكومة المملكة العربية السعودية على الاهتمام بقطاع التعليم ممثلة بوزارة التعليم، وضمنت ذلك في أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولم يقتصر اهتمام المملكة بالمدرسة كمؤسسة

تعليمية، بل بكل ما يؤثر فيها، وفي العملية التعليمية، وتعتبر المدرسة مؤسسة من مؤسسات المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه.

وتعتبر الشراكة الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع عاملًا فعالًا في رفع التحصيل العلمي للطفل، وتحسين العمليتين التربوية والتعليمية في آن واحد، كما أن الشراكة الفعالة بينهما تحقق الانسجام الحقيقي بين ما يتعلّمه الطفل في المدرسة، وبين ما يتعلمه في الأسرة ومحيطه المجتمعي، والتي في محصلتها الأخيرة تنعكس على تحقيق أهداف المجتمع (المعايطة والهنائية، ٢٠٢١).

ويرى طحلاوي وعلواني (٢٠١٩) أن الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي ذات أهمية بالغة؛ لأن العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع تُعد أحد الأسس الأساسية للتغيير والتطوير التربوي بهدف إشراك المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه في صياغة رؤية التعليم في المملكة العربية السعودية، وبناء إستراتيجياتها المستقبلية.

وتُعد شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع إحدى الإستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة، والعادات الإيجابية للمجتمع السعودي، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة، وتقويم برامجها من جهة، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي من جهة أخرى (وزارة التعليم، ٢٠١٦).

وفي المملكة العربية السعودية تم إطلاق مبادرة " ارتقاء " في عام ١٤٣٧ه والتي تهدف لدعم الشراكة وتفعيلها بأفضل الطرق، كما تم بناء الأدلة التنظيمية التي توضح دور كلٍّ من المدرسة والمجتمع المحلي (وزارة التعليم، ٢٠١٦). كما تؤكد الاتجاهات العالمية المعاصرة على أن للشراكة بين قطاعات التعليم والمجتمع آثارًا إيجابية، فهي تُنمِّي مهارات التفكير الناقد للمتعلم، كما تسهم في تنمية مهارات صنع القرار، والعمل ضمن الفريق، والقدرة على تقبل المجتمع (Tarahtino,2017).

وقد تناولت عدد من الدراسات موضوع الشراكة المجتمعية، حيث أكدت على أن المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية تسهم في رفع مستوى وعي مؤسسات المجتمع بالمشكلات المتعلقة بالمدارس؛ لتعزيز انتمائهم لمدرستهم، كما تسهم المشاركة المجتمعية في تشكيل فكر وثقافة المجتمع (البقمي والألفي، ٢٠١٨؛ النوح، ٢٠١٥). ومن ضمن القيم التي تسهم الشراكة المجتمعية بتنميتها لدى الأطفال هي قيم المواطنة، فالمواطنة أصبحت من القضايا

الأساسية التي تهمُّ المجتمع الدولي والمحلي، وحكومة المملكة العربية السعودية تولي قيمة المواطنة اهتمامًا بالغًا؛ وذلك انطلاقًا من مبادئ الشريعة الإسلامية القائمة عليها، والتي تدعو إلى العدالة، والتسامح، والمساواة، وسيادة القانون (العطار، ٢٠١٨).

وقد نظمت الأمم المتحدة العديد من الحقوق التي تعزز قيم المواطنة من خلال وثائق حقوق الإنسان التي اعتمدتها، وعلى وجه الخصوص: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨م، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرين عام ١٩٦٦م (الأقرع، ٢٠٢١). كما وضعت اليونسكو القواعد الأساسية التي تساعد في تحسين برامج تربية المواطنة، والتي كان أحدها تكوين علاقة مشتركة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، والحصول على معرفة كافية بالثقافات المحلية والدولية واتجاهات المجتمع (الزايد، ٢٠١٧).

ويرى الحربي وسويلم (٢٠١٧) أن تنمية قيم المواطنة في المدارس تتمثل في جميع الجهود التي تبذلها المدارس لطلابها، بهدف زرع حب الوطن، والتضحية من أجله، والارتباط به؛ وذلك من خلال توعيتهم بقضايا الوطن، وتعريفهم بالتحديات المحيطة، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

والمدارس لها أهمية كبيرة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الأطفال، وهذا ما أكدته دراسة العطار (٢٠١٧)، حيث ناقشت أهمية دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، وتوصلت إلى أن مواطنة الأطفال مرتبطة بالحفاظ على الهوية، والانتماء، واستقرار المجتمع.

وبناءً على ما سبق ذكره؛ ونظرًا لأهمية الشراكة المجتمعية بين المجتمع والمدرسة، والأهمية البالغة لغرس قيم المواطنة لدى الأطفال، وبعد مراجعة الأدبيات والأطر النظرية حول هذا الموضوع، لوحظ محدودية الدراسات المحلية التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية على حد علم الباحثة؛ ما دفع البحث الحالي إلى تناول هذا الموضوع، ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال، ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

**مشكلة الدراسة**:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس، ومنها دراسة (Gross, 2015) التي أكدت أن نجاح المؤسسات التعليمية يُقاس بمدى وجود شراكة بين

تلك المؤسسات والمجتمعات في محيطها، حيث تسهم هذه الشراكة في تطوير وظائف المدرسة الأكاديمية من خلال الاستفادة من آراء وتصورات المجتمع المحلي حول أفضل السبل للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية، ودراسة ( Tarahtino,2017) التي أكدت أن الشراكة تدعم تعلم الأطفال في مختلف جوانب التعلم، سواءٌ المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، وتعزز الشعور بالانتماء الوطني، والعمل التطوعي، وروح العطاء.

كما أوصت دراسة طلافحة (٢٠١٧) بضرورة إشراك مختلف أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، بما فيها مؤسسات القطاع الخاص في الأنشطة المدرسة وفعاليتها، وفتح قنوات للاتصال معهم، وتشجيعهم على دعم التعليم، وتحمل مسؤوليتهم الاجتماعية نحوه.

وبناءً على عمل الباحثة بالميدان فقد لاحظت ضعف الشراكة ما بين المدرسة والمجتمع، مع أهميتها في تنمية وزراعة قيم المواطنة، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية هدفت إلى التعرف على واقع الشراكة ما بين مدارس رياض الأطفال والأسرة والمجتمع، وإلى درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بقيم المواطنة، وأظهرت النتائج أن تفعيل المدرسة للشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي متمثلة في استجابة موافق، غير موافق، أحياناً، جاءت نسبها المئوية (٣٩،٢٨%) (٣٢،١٤%) (٢٨،٧٥%) على التوالي، وهذا يدل على ضعف في الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، في حين أن تفعيل المدرسة للشراكة المجتمعية مع الأسرة متمثلة استجابة موافق، غير موافق، محايد، كانت نسبها المئوية (٥٠%) (١٧،٨٥%)(٣٢،١٤) على التوالي، وهذا يدل أن نسبة تفعيل الشراكة المجتمعية مع الأسرة جاءت بدرجة متوسطة، وفيما يتعلق بامتلاك المعلمات لمعلومات عن قيم المواطنة، فقد جاءت نتائج استجابات موافق، غير موافق، محايد، بنسب مئوية (٣٥،٧١) (٣٥،٧١) (٢٨،٥٧%) على التوالي، وهذا يدل على عدم الإلمام الكافي من قبل المعلمات بقيم المواطنة. وهذا يتوافق مع ما أكدته الدراسات بأن الشراكة المجتمعية بين المدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلي لم يصل إلى المستوى المأمول (العنانبة، ٢٠٢١؛ الجعيدي والسميح، ٢٠١٤؛ طحلاوي وعلواني، ٢٠١٩).

وفي ضوء هذا العرض؛ تبيَّن للباحثة مدى أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية بشكل عام، وبهدف تنمية قيم المواطنة بشكل خاص، وحيث إنه –على حد علم الباحثة– لا توجد أيُّ دراسات محلية أو عربية تناولت العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتنمية قيم المواطنة لدى الطفل، وقد

تلخصت مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما دور الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟**

**أسئلة الدراسة**:

١- ما مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

٣- كيف تؤثر الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

**أهداف الدراسة**: سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات.

٢- التعرف على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

٣- التعرف على تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

**أهمية الدراسة**: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

**الأهمية النظرية:**

١- تنطلق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال، فهي مرحلة تكوين الشخصية، وفيها يتم اكتساب الطفل للعديد من المبادئ والقِيم التي تسهم في تكوين شخصيته ليكون مواطنًا صالحًا معتزًّا بهويته، وقيمه الوطنية.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من موضوع المواطنة، والذي يُعد من القضايا الهامة في الآونة الأخيرة، ويدل على ذلك اهتمام رؤية المملكة ٢٠٣٠ بقضية المواطنة، ووضعها للكثير من المبادرات التي تدعمها.

٣- كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ودور الشراكة في تنميه قيم المواطنة، ويدل على هذا الاهتمام ما قامت به وزارة التعليم بإطلاق مبادرة " ارتقاء " لتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

٤- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة فيما يتعلق بدور الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة، بالإضافة إلى بيان دور المؤسسات التربوية في تحقيق الشراكة المجتمعية بشكل فعال.

**الأهمية التطبيقية:**

١- من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المشرفين على مرحلة رياض الأطفال في التعرف على واقع الشراكة المجتمعية ومعوقاتها في مرحلة رياض الأطفال.

٢- من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المشرفين على مرحلة رياض الأطفال في التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة ومعوقاتها.

٣- تأمل الباحثة أن تلفت النتائج والتوصيات نظر المسؤولين التربويين والمهتمين بمجال رياض الأطفال بأهمية تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع بما يخدم العملية التعليمية.

٤- من المتوقع أن تفتح المقترحات والنتائج المجال أمام الباحثين الآخرين والتربويين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال للقيام بدراسات أخرى في مجال الشراكة المجتمعية، وتنمية قيم المواطنة.

**حدود الدراسة:**

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على ممارسات الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال، والتعرف على معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) بمدينة الرياض.

٣- **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

**١- قيم المواطنة:**

يُعرِّفها العنزي (٢٠١٧) بأنها "أسس ومعايير ومبادئ تحكم علاقة الفرد مع غيره في البيئة المحيطة، وتوجه تصرفاته بعد أن يكتسبها، وتصبح موجهًا لسلوكه" (ص.١٥٥).

وتُعرِّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها مجموعة من المبادئ والقيم والعادات التي يكتسبها طفل رياض الأطفال تجاه وطنه، وتحدد علاقته به؛ وذلك نتيجة لتفعيل الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال.

**٢- الشراكة المجتمعية:**

يُعرِّفها الحميد (٢٠١٨) بأنها "مجموعة الأدوار والإجراءات التي تتم من قِبل القيادات المدرسية بتفعيل الشراكة المدرسية المجتمعية، وتؤدي إلى تحقيق فوائد وعوائد لكلٍّ من المدرسة والمجتمع" (ص.١٦١).

وتُعرِّفها الباحثة بأنها مدى تعاون وتفاعل مدارس رياض الأطفال مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتحقيق الأهداف، وخاصَّة تنمية قيم المواطنة لدى الطفل.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**المحور الأول: المواطنة**

**مفهوم المواطنة:**

مفهوم المواطنة كغيره من المفاهيم الاجتماعية الإنسانية، من الصعوبة تحديد تعريف محدد وشامل يمكن الاتفاق عليه، حيث يرتبط مفهوم المواطنة بالقيمة الاجتماعية المرتبطة بقيمة الانتماء (العطار، ٢٠١٧)، وبذلك تعني المواطنة الانتماء للوطن، واكتساب منزلة المواطن، وتشرُّب قيم الوطن، والتمسك بمقدساته (العتيبي، ٢٠١٨).

وحقيقة المواطنة في أنها ذات أبعاد اجتماعية ونفسية وقانونية ونفسية، وهذا شكل حوله الكثير من الجدل؛ لذا يصعب أن نجد لها تعريفاً يرضى به كل المختصين في هذا المجال، بسبب أنها مفهوم معقد، ومتعدد الأبعاد، ويمارس مع مختلف الهياكل السياسية والثقافية والاجتماعية (عدلي، ٢٠١٧).

وتُعرِّف الباحثة المواطنة في رياض الأطفال بأنها مجموعة السلوكيات المكتسبة التي ينشأ عليها طفل الروضة في البيت والمدرسة والمجتمع الذي يتعامل معه، والتي تُظهر المشاعر الطيبة للوطن، والأشخاص، والأماكن من حوله، ومعرفه حقوقه، وواجباته، ومسؤولياته.

**خصائص المواطنة:**

من الخصائص التي تميز المواطنة (النيرب وعطاالله، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠١٣؛ بوزيان، ٢٠١٥) أن المواطنة هي حاجة إنسانية ملحَّة، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، ولا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، فهو بحاجة إلى الشعور بالانتماء والتعاون والتضامن مع المجتمع الذي يعيش فيه. وتعد المواطنة عالمية وإنسانية لكل البشر، فهي تتجاوز التعصب القبلي، وتشمل جميع مكونات المجتمع المدني. كما تتميَّز المواطنة بالتوازن بين حقوق الفرد ومصالح الجماعة، فالفرد له حقوقه وواجباته تجاه المجتمع الذي ينتمي إليه، ويجب أن يتحلى بالمسؤولية والتضامن

مع باقي أفراد المجتمع. كما أن المواطنة تؤدي إلى زيادة الإحساس بالكرامة الإنسانية، واحترام الذات في ظل الوطن، وترتبط بالقيم والمبادئ الأخلاقية والسياسية السائدة في المجتمع.

وترى الباحثة أن المواطنة تُعد أساسًا أساسيًّا للعيش المشترك في المجتمع، وأنها تحتاج إلى التركيز عليها وتعزيزها وتحسينها من أجل بناء مجتمع أكثر تكافلية وتضامنية، وبالحديث عن تأثير المواطنة في تربية الأطفال فإنه يجب أن نراعي عدة خصائص للمواطنة، فالمواطنة ومفهومها وخصائصها تختلف عند الصغار والكبار، فكلُّ مرحلة عمرية ينبغي أن تدرك المفهوم بصورة تتيح تحقيق أهداف المفهوم في هذه المرحلة السنية.

إذن فعندما نغرس قيمة المواطنة في مرحلة رياض الأطفال فلا بد أن نراعي تنمية عدة جوانب بحيث يكون الطفل قادرًا على استيعاب هذه الجوانب، وهنا يأتي دور المعلم والأسرة في توضيح المفاهيم الخاصة بالمواطنة مثل: الحرية، والمساواة، والاحترام، وغيرها من خصائص المواطنة في هذه المرحلة السنية. ومن الدراسات ذات الصلة دراسة العطار (٢٠١٨) والتي هدفت للتعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى أن التنشئة الاجتماعية منذ الصغر في المؤسسات التربوية والثقافية هي المحك في تفعيل المواطنة، حيث تُشكِّل قيم المواطنة منظومة متكاملة تسهم بشكل جوهري في تشكيل شخصية الطفل، كذلك يجب أن تبدأ تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

**أهمية المواطنة بالنسبة لأطفال الروضة:**

تتضح أهمية تربية أطفال الروضة على المواطنة في عدة جوانب (أبو المجد، ٢٠١٨؛ الرفاعي، ٢٠١٥؛ El-Samahy,2014)، فهي تشمل تربية الولاء والانتماء، حيث يتعلم الأطفال الولاء والانتماء لمجتمعهم وبيئتهم؛ ما يسهم في تعزيز الانتماء الوطني والروابط الاجتماعية. كما أنهم يتعلمون حقوقهم كأفراد، وواجباتهم تجاه المجتمع، بما في ذلك الحفاظ على الممتلكات العامة، وحماية حقوق الأطفال. كما يتم تعزيز الواجبات الوطنية، مثل: الاحترام للأنظمة، والمشاركة في حماية البيئة والممتلكات العامة. أخيرًا، يشجع الأطفال على المشاركة المجتمعية من خلال العمل التطوعي، والمساهمة في خدمة الوطن والمجتمع.

وتُعد تنمية قيم المواطنة في نفوس الأطفال أمرًا ضروريًّا في التربية، حسب الدراسات التي أشارت إليها (زيدان، ٢٠٢٠؛ الجبالي، ٢٠١٧) حيث تهدف إلى تشكيل شباب المستقبل ورجال الغد، وتسهم في رُقي ونضج فكر الطفل، وتعزز لديه الشخصية المستقلة، والقيم مثل:

الشجاعة، والثقة، والصدق، والمسؤولية. تساعد المواطنة الطفل في تطوير مفهوم إيجابي للذات، وتعلمه المسؤولية والاحترام للآخرين، والتفرقة بين الملكيات الخاصة والعامة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الطفل وارتباطه بزملائه، وتعزز الانتماء إلى تاريخ وثقافة وطنه.

**أهداف إكساب أطفال الروضة مفهوم المواطنة:**

تتنوع الدراسات التي تناولت أهداف إكساب أطفال الروضة مفهوم المواطنة، وتختلف في طرحها لهذه الأهداف. ويمكن تلخيص هذه الأهداف وفقًا لدراسات (العطار، ٢٠٢٠؛ معتوق، ٢٠١٦؛ علي، ٢٠١٣) في أن المواطنة تهدف إلى تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الأطفال تجاه دولتهم. كما تسعى إلى تحقيق المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين جميع الأطفال. بالإضافة إلى أنها تسهم في تكوين شخصية الطفل، والهوية الوطنية الجماعية، وتعزز قدرتهم على التعامل مع الأزمات. وتعمل على ضمان استمرارية الدولة والمجتمع من خلال تمكين الأطفال من حقوقهم، وتحقيق حقوق الدولة. وتهدف أيضًا إلى غرس القيم الروحية والإنسانية، والإيمان بالله ورسله في نفوس الأطفال، وتسعى إلى تعزيز الاعتزاز بالإسلام، والانتماء للأمة الإسلامية العربية، والوطن. ومن أهدافها أيضًا تدريب الأطفال على القيام بواجبات المواطنة، والمشاركة الاجتماعية والسياسية، وإلى غرس قيم التعامل مع الآخرين والتعايش.

ومن الدراسات ذات الصلة دراسة الصادق (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن متطلبات التربية من أجل المواطنة في رياض الأطفال وسبل تفعيلها. حيث عرض البحث إطارًا مفاهيميًّا تضمن التربية من أجل المواطنة، مؤسسات رياض الأطفال. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٣٠٦) معلمات من معلمات رياض الأطفال. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على تحقق متطلبات تربية الطفل من أجل المواطنة في رياض الأطفال محل الدراسة المرتبطة بأداء المعلمة بدرجة متوسطة، ولا تعمل إدارة الروضة على نشر الوعي بأهمية التربية من أجل المواطنة بين الأطفال والمعلمات وأولياء الأمور، ولا تقوم بدور في نشر ثقافة التطوع، وخدمة المجتمع في الروضة وبين الأطفال. ومن خلال هذه الدراسة تتضح أهمية التربية من أجل المواطنة في رياض الأطفال، وأهمية نشر ثقافة التطوع، وخدمة المجتمع بين الأطفال، وتعزيزها كجزء من تنمية قيم المواطنة.

ومن بين الدراسات التي استكشفت دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة، تأتي دراسة حصباية وبورقبة (٢٠١٩) التي استهدفت تحديد أهمية التربية في المدرسة في تعزيز قيم المواطنة. توصلت الدراسة إلى أن التربية على قيم المواطنة تعتبر تحديًا أساسيًّا يهدف إلى

تعزيزه كقيمة مضافة للأجيال الحالية والمستقبلية. وبما أن المدرسة تعتبر بيئة تعليمية تحمل مسؤولية كبيرة في ترسيخ هذه القيم كأولوية في وظيفتها من خلال المناهج والبرامج، فإنها تفتح أبوابها للعالم الخارجي، وتوفر بيئة تربوية شاملة ومتعددة الأوجه.

ومن الدراسات ذات الصلة دراسة السلمي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة –الانتماء الوطني، التسامح، المشاركة المجتمعية– في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في مدينة مكة المكرمة، والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ جاءت بدرجة عالية جدًّا إلى عالية، كما أن أعلى درجة لممارسة المعلمة لدورها في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد العينة هي قيمة التسامح، يليها قيمة الانتماء الوطني، ومن ثم المشاركة المجتمعية. بناءً على هذه الدراسة، يمكن ربطها بأهمية تنمية قيم المواطنة في رياض الأطفال. فإذا كانت ممارسة المعلمة لدورها في تنمية هذه القيم تأتي بدرجة عالية، فإن ذلك يعزز أهمية تكريس جهود تعزيز المواطنة في رياض الأطفال، ومن خلال نتائجها تتضح أهمية توجيه الاهتمام والموارد؛ لتطوير برامج وممارسات تعزز تنمية قيم المواطنة في رياض الأطفال، خاصة في سياق رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق أهدافها.

**المحور الثاني: الشراكة المجتمعية**

**مفهوم الشراكة المجتمعية:**

يعني مصطلح الشراكة المجتمعية كما ذكره الكاشف وعبداللطيف (٢٠٢٠) بأنه تعاون المواطنين في أنشطة المجتمع، وتعزيز النظام الإداري من خلال المشاركة التطوعية في العمل العام، وممارسة حقوقهم الوطنية والسياسية مثل: الانتخابات والمشاركة في المجالس النيابية. وتشمل الشراكة الاجتماعية أيضًا الاحتفالات القومية، والمناسبات الموسمية، بالإضافة إلى إنشاء الجمعيات الخيرية التي تساعد المحتاجين، وذوي القدرات الخاصة، والأيتام، والأطفال المشرَّدين، ويُشار إليها عادة باسم "المنظمات غير الحكومية".

ويُعرِّف أحمد (٢٠٢٠) الشراكة المجتمعية بأنها إطار عمل أو اتفاق اجتماعي تشترك فيه مؤسسات عامة، أو خاصة، أو خيرية، أو نُخب مجتمعية، لتحمل مسؤولية مشتركة؛ لتحقيق أهداف معينة في مجالات الإدارة، والاقتصاد، والتعليم، والدراسات والبحوث، والأنشطة الاجتماعية والبيئية، ومشكلات البطالة، وتهدف إلى توثيق الصلات والجهود بغرض التعاون

وتبادل الخبرات. وترتكز على القيم الإنسانية والاجتماعية كمحددات رئيسة في آلية عمل مؤسسات المجتمع، وكياناتها المتنوعة.

في حين ترى دراسات (الحربي وسويلم، ٢٠١٧؛ إبراهيم، ٢٠١٣) بأن الشراكة المجتمعية تمثل جزءًا أساسيًّا من الواجبات المدنية؛ إذ تتطلب مهارات شخصية، اجتماعية، وقيادية مميزة. وتتمحور أهمية المشاركة في زيادة خبرات الأفراد، وتنمية قدراتهم، وإشراك شرائح المجتمع المحلي في مجالات التنمية الشاملة المرتبطة بالعمل المجتمعي، سواءٌ كانت خدمية، ثقافية، اقتصادية، أو اجتماعية على شكل مجموعات أو جماعات، هو المقصود بالشراكة المجتمعية. وتلعب الشراكة المجتمعية دورًا محوريًّا وفاعلًا أساسيًّا في العمل المجتمعي، حيث يسهم الأفراد والجماعات وتنظيمات المجتمع المدني بشكل فعال في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق فإن الباحثة ترى أن الشراكة المجتمعية تعني تعاون جميع مؤسسات المجتمع من أجل تحقيق التنمية الشاملة، وخدمة المجتمع حيث تلعب دورًا أساسيًّا في تطوير التعليم ومواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع.

**أهمية الشراكة المجتمعية:**

يتضح من الدراسات (العتيبي، ٢٠١٩؛ بافيل، ٢٠٢٠) أهمية مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العمل التربوي، حيث تسهم في توفير التعليم والإبداعات الجديدة التي تعزز التعليم. وتعزز هذه المشاركة التكامل والتعاون بين المؤسسات، وتعزز روح المواطنة والانتماء للمجتمع. كما تستغل الموارد البشرية والمادية بأفضل الطرق، وتسهم في تربية الأجيال القادمة على القيم الأخلاقية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب دورًا مهمًّا في توفير التعليم للمجتمعات التي لا تستطيع الحكومات تحمُّل تكاليف التعليم بشكل كامل.

ويعتقد البعض أن الفلسفة الأساسية للشراكة المجتمعية تتمحور حول التزام مشترك بتحقيق الأهداف المشتركة، من خلال تحديد الأدوار وتحمل المسؤوليات والاعتراف بوجود اختلاف في الأولويات والإمكانيات. حيث تسعى الشراكة إلى تحقيق هذه الأوليات، كما تحقق ذلك من خلال الحوار البناء والشفافية، وتجاوز العقبات الأولى، والبحث عن قيمة مضافة للشراكة (الأحمد، ٢٠١٥)، وتعد المشاركة إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها تعزيز المجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين؛ وذلك من خلال مساهمة أفراد المجتمع التطوعي في جهود التنمية، سواءٌ من خلال الرأي أو العمل أو التمويل، وحث الآخرين على

المشاركة، وعدم وضع معوقات أمام الجهود التي يبذلها قادة المجتمع وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه (طه، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن أهمية الشراكة المجتمعية تعود إلى كونها تساعد على حل المشكلات المجتمعية، وتحسين جودة الحياة، وتحقيق أهداف وإستراتيجيات المؤسسات بصورة تنظيمية، وتنمية التماسك والترابط بين مؤسسات المجتمع، وهذا من شأنه أن ينمي روح المواطنة لدى الأفراد، وأيضًا تكمن أهميتها في تفريغ الطاقات بصورة إيجابية تعود على المجتمع ككل بالنفع.

**خصائص الشراكة المجتمعية:**

من خلال استقراء وعرض العديد من تعريفات الشراكة، والشراكة المجتمعية فيمكن تحديد سمات وخصائص الشراكة المجتمعية في التعليم كما ذُكر في دراسات (عبدالرازق، ٢٠٢٠؛ المالكي وسرور، ٢٠٢١؛ بدحي، ٢٠٢١) في أن الشراكة المجتمعية مبدأ إسلامي يضمن حقوق الفرد وواجباته تجاه نفسه وتجاه المجتمع. بالإضافة إلى أنها جهد تطوعي يقوم به الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع انطلاقًا من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم، والمشاركة في تحقيق التنمية. كما تعتبر عملية تشاركية بين الحكومة والقطاع الخاص من أجل تطوير العملية التعليمية وتحسينها بشكل دائم. وتؤكد الشراكة المجتمعية على العمل التعاوني بين الفرد والمجتمع، والمؤسسات المجتمعية المختلفة وفق مبدأ المواطنة الفعالة، فالتعليم مسؤولية مجتمعية. والشراكة رغبة المجتمع في المشاركة بفاعلية في تحسين وتطوير التعليم ومخرجاته، كما أنها عملية اجتماعية تشاركية بين أعضاء وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في جميع المجالات، انطلاقًا من أهداف مشتركة تم الاتفاق علها مسبقًا لتحقيق المنفعة، والتنمية المستدامة.

**أسس ومبادئ الشراكة المجتمعية:**

تركز الشراكة على مجموعة من الأسس والمبادئ الأساسية، وهي كما تطرقت لها العديد من الدراسات (شادي، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠١٩؛ Hilbert& Eis, 2013) بما يلي:

- الشراكة المجتمعية تشمل المشاركة الأفقية والعمودية من مختلف المستويات والهيئات والأفراد.
- التخطيط التنموي يجب أن يعكس الاحتياجات الواقعية للأفراد، ويحل المشكلات المجتمعية للأفراد.

- عملية صنع القرار التخطيطي يجب أن تشمل شراكة واسعة النطاق تشمل جميع الفئات، وتشمل إشراك الأفراد في تحديد الاحتياجات والمشاريع والشراكة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- الشراكة يجب أن تشمل مشاركة الأفراد في عمليات الدراسة، وتحديد الأهداف والأولويات، ورسم البرامج وتنفيذها وتقييمها.
- الشراكة يتطلب تفكيرًا عميقًا لتحديد الرؤية والأهداف وآليات التفعيل.
- احترام المسؤولية في الإدارة التربوية يتطلب رؤية وتقدير شركاء القرار.
- تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي؛ للاستفادة من إمكانياته المادية والبشرية.

وتشير بشر (٢٠٢١) إلى أن الشراكة المجتمعية تتطلب بناء الإستراتيجية، ووضع الخطط الشاملة والمرحلية والإجرائية، وإقامة الشراكة على فلسفة مبنية على المعرفة والمهارة والخبرة، بالإضافة إلى تقديم الدعم والمناصرة، واستثمار الوقت والجهد، وإصدار القواعد والضوابط الخاصة بالشراكة.

وترى الشوابكة (٢٠٢١) أن الشراكة المجتمعية تنمو وفق إستراتيجيات مدروسة ومخطط لها، وليس بطريقة عشوائية بُغية تحقيق النتائج المحددة في الخطة الإجرائية للمدارس، والتي تم إعدادها مسبقًا، ومن الأفضل تحديد هذه الإستراتيجيات، على سبيل المثال: تيسير سبل اتصال أولياء الأمور بالعاملين بالمدرسة، وإشراك الجمعيات الأهلية وبرامجها التنموية والوقائية في خطط المدرسة، والشراكة مع المسجد في إلقاء محاضرات توعوية دينية وغيرها.

ومن الدراسات ذات الصلة دراسة المعايطة والهنائية (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرف درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المديرين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة اشتملت على ٣٠ فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الشراكة في التخطيط المدرسي، الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج أهمها: أن دور مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة. جاء ترتيب مجالات الدراسة في دور مديري مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع وفق الترتيب الآتي: الشراكة في التخطيط المدرسي،

الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة. ومن هذه الدراسة تستنتج الباحثة أن إثراء التعليم في رياض الأطفال بالشراكة المجتمعية يسهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال من خلال تفعيل الأدوار المختلفة للمدرسة والمجتمع المحلي. كما يمكن الاستعانة بنتائج هذه الدراسة لتوجيه جهود تعزيز الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال، وتحسين تنمية قيم المواطنة. وفي تحديد أولويات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال، مع التركيز على المجالات التي تحظى بأهمية أكبر، وتأثير أكبر على تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية، ودراسة التيسان والبيز (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى معرفة واقع تفعيل الروضة لدور الأسر في الأنشطة التطوعية في الروضات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات التي تواجهها. وأظهرت الدراسة أن الروضات الحكومية تسمح بتفعيل دور الأسر في الأنشطة التطوعية بدرجة متوسطة، توجد معوقات عدة تواجه تفعيل الأسر في الأنشطة التطوعية في الروضات الحكومية بدرجة متوسطة.

**إجراءات الدراسة**:

**منهج الدراسة:** في ضوء أهداف الدراسة الحالية اعتمدت هذه الدارسة على المنهج الوصفي المسحي.

**مجتمع الدراسة:** تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس رياض الأطفال في القطاعين (الحكومي – الأهلي) بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (٤٣٧٣)، حيث تضمنت الروضات الحكومية (٢٦٣٧) معلمة، في حين تضمنت الروضات الأهلية (١٧٣٦) معلمة وفقًا لآخر إحصائية أصدرتها وزارة التعليم (الإدارة العامة لتعليم الرياض، ٢٠٢٣). وذلك خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

**عينة الدراسة:** تكوَّنت عينة الدراسة من (٤٦٦) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال في مدينة الرياض للقطاعين الحكومي، والذي بلغت عينته (٢٨٣)، والقطاع الأهلي والذي بلغت عينته (١٨٣)، وتمثل هذه العينة ١٠٪ من المجتمع الأصلي؛ وذلك لتجانس أفراده، فعندما يكون المجتمع متجانسًا في خصائصه، يتم تقليل حجم العينة المطلوبة (عباس وآخرون، ٢٠١٩)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

**أداة الدراسة:** لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وصُمّمت بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة: (قيم المواطنة – الشراكة المجتمعية)، كذلك الدراسات المرتبطة بمرحلة رياض الأطفال.

**صدق أداة الدراسة:**

أ- **صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة:** بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على محكَّمين متخصصين في قسم الطفولة المبكرة بلغ عددهم (٩) محكمين؛ وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط العبارات بمحاور الدراسة، ومدى وضوح عبارات الاستبانة، ومدى مناسبتها للمبحوثين، واقتراح أي تعديلات وملاحظات يرونها مناسبة. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض الفقرات، ودمج بعضها، وحذف التي لا تتناسب مع تساؤلات الدراسة؛ اعتمدت المحاور والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين.

ب – **صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) والثبات لأداة الدراسة:** للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٢) من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون؛ لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

- **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: ممارسات الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال، بالدرجة الكلية للمحور:**

**جدول (١) معاملات ارتباط بنود المحور الأول ممارسات الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٤٢)**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧٩٢٧ | ٦ | **٠,٩٦١٣ |
| ٢ | **٠,٩١٥٦ | ٧ | **٠,٩٥٤٠ |
| ٣ | **٠,٩٤٨٢ | ٨ | **٠,٩٤٥٦ |
| ٤ | **٠,٨٠٨٣ | ٩ | **٠,٩٤٤٧ |
| ٥ | **٠,٩٧٠٣ | ١٠ | **٠,٩٦٨٣ |

من الجدول السابق نلاحظ أن أداة الدراسة تتسم بالصدق؛ لأن جميع العبارات مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور، وقيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

- **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية بين الروضة والمجتمع المحلي، بالدرجة الكلية للمحور:**

**جدول (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية بين الروضة والمجتمع المحلي بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٤٢)**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٨٦٥٨ | ٤ | **٠,٩١٧٩ | ٧ | **٠,٩٤٦٥ |
| ٢ | **٠,٨٧٦٠ | ٥ | **٠,٧٩٨٠ | ٨ | **٠,٨٤٥٣ |
| ٣ | **٠,٨٢٥٠ | ٦ | **٠,٨٩٢٢ | ٩ | **٠,٩٦٣٧ |

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك ارتباطاً دالًّا عند مستوى ٠,٠١. وهذا يدل على صدق أداة الدراسة.

- **معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثالث: تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال، بالدرجة الكلية للمحور:**

**جدول (٣) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٤٢)**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٩١٥٩ | ٨ | **٠,٩٥٦٠ |
| ٢ | **٠,٩٠٥٣ | ٩ | **٠,٩٥٠٠ |
| ٣ | **٠,٨٣٦٧ | ١٠ | **٠,٩٤٦٧ |
| ٤ | **٠,٧٨١٤ | ١١ | **٠,٩٤٤٤ |
| ٥ | **٠,٩٠٤٠ | ١٢ | **٠,٩٢١٩ |
| ٦ | **٠,٨٢٦٣ | ١٣ | **٠,٩٢٨٢ |
| ٧ | **٠,٩٧٠٢ | | |

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك ارتباطاً دالًّا عند مستوى ٠,٠١. وهذا يدل على صدق أداة الدراسة.

**ج- ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ)، والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة.

**جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٤٢)**

| المحور | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ممارسات الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال | ١٠ | ٠,٩٨ |
| معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية بين الروضة والمجتمع المحلي | ٩ | ٠,٩٦ |
| تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال | ١٣ | ٠,٩٨ |

من الجدول السابق نلاحظ الثبات العالي لمحاور أدارة الدراسة، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

**نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**إجابة السؤال الأول: ما مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات؟**

**جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية**

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جدًّا | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدًّا | | | |
| ١٠ | تنظم إدارة الروضة مهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية. | ت | ١١٦ | ٩١ | ٧٧ | ١٣٦ | ٤٦ | ٣,٢٠ | ١,٣٦ | ١ |
| | | % | ٢٤,٩ | ١٩,٥ | ١٦,٥ | ٢٩,٢ | ٩,٩ | | | |
| ٦ | تشجع إدارة الروضة الأسر ومؤسسات المجتمع على تقديم خدمات تطوعية للروضة. | ت | ١٢١ | ٨٠ | ٨٤ | ١٣٤ | ٤٧ | ٣,٢٠ | ١,٣٧ | ١ |
| | | % | ٢٦,٠ | ١٧,٢ | ١٨,٠ | ٢٨,٨ | ١٠,١ | | | |
| ٧ | تعمل إدارة الروضة على نشر برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين الروضة والمجتمع. | ت | ١١٦ | ٨٨ | ٧٧ | ١٤٠ | ٤٥ | ٣,١٩ | ١,٣٦ | ٣ |
| | | % | ٢٤,٩ | ١٨,٩ | ١٦,٥ | ٣٠,٠ | ٩,٧ | | | |
| ٩ | تتسق إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة للمشاركة في المناسبات الوطنية. | ت | ١١٠ | ٨٦ | ٧٨ | ١٤٥ | ٤٧ | ٣,١٤ | ١,٣٥ | ٤ |
| | | % | ٢٣,٦ | ١٨,٥ | ١٦,٧ | ٣١,١ | ١٠,١ | | | |

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة جدًّا | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدًّا | | | |
| ٥ | تحرص إدارة الروضة على تلقي آراء ومقترحات ممثلي القطاع الخاص التي تتعلق بالأنشطة التعليمية. | ت | ١٠٦ | ٧٨ | ٨١ | ١٥٢ | ٤٩ | ٣,٠٩ | ١,٣٥ | ٥ |
| | | % | ٢٢,٧ | ١٦,٧ | ١٧,٤ | ٣٢,٦ | ١٠,٥ | | | |
| ٨ | تنسق إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع المحلي لترتيب زيارات ميدانية لها. | ت | ١٠٤ | ٨٥ | ٨٠ | ١٤٣ | ٥٤ | ٣,٠٩ | ١,٣٦ | ٥ |
| | | % | ٢٢,٣ | ١٨,٢ | ١٧,٢ | ٣٠,٧ | ١١,٦ | | | |
| ٣ | تتيح إدارة الروضة لمؤسسات المجتمع المحلي فرصة الاستفادة من الإمكانات المتوفرة في الروضة. | ت | ٩٥ | ٨٤ | ٩٣ | ١٤٢ | ٥٢ | ٣,٠٦ | ١,٣٢ | ٧ |
| | | % | ٢٠,٤ | ١٨,٠ | ٢٠,٠ | ٣٠,٥ | ١١,٢ | | | |
| ٢ | تتعاون إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع في نشر الوعي بقضايا الأطفال المجتمعية. | ت | ٨٨ | ٩٤ | ٨٢ | ١٥٧ | ٤٥ | ٣,٠٥ | ١,٣٠ | ٨ |
| | | % | ١٨,٩ | ٢٠,٢ | ١٧,٦ | ٣٣,٧ | ٩,٧ | | | |
| ١ | تتعاون إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الجوائز والمكافآت للأطفال. | ت | ٧٢ | ٦٥ | ١١٣ | ١٦٦ | ٥٠ | ٢,٨٨ | ١,٢٤ | ٩ |
| | | % | ١٥,٥ | ١٣,٩ | ٢٤,٢ | ٣٥,٦ | ١٠,٧ | | | |
| ٤ | تحتوي الروضة على لجنة خاصة بالمشاركة المجتمعية. | ت | ٩٤ | ٦٣ | ٧٨ | ١٥٦ | ٧٥ | ٢,٨٨ | ١,٣٨ | ٩ |
| | | % | ٢٠,٢ | ١٣,٥ | ١٦,٧ | ٣٣,٥ | ١٦,١ | | | |
| | **المتوسط* العام** | | | | | | | **٣,٠٨** | **١,٢٠** | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول (٥) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور المتعلق بـ " مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية "، حيث بلغ مستوى الموافقة العام

على عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٠٨) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي؛ ما يعني أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، وعلى عبارات المحور بشكل عام.

أما على مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٨٨ – ٣,٢٠) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي، وفيما يلي تفاصيل لفقرات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى أفراد عينة الدراسة، وهي مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها؛ وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: " تنظم إدارة الروضة مهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية." بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠)، وانحراف معياري (١,٣٦). وقد يعود ذلك إلى أن المهرجانات تمنح الفرصة للروضة لنشر الوعي حول القضايا الهامة، وتشجيع الأهالي والمجتمع على المشاركة فيها، حيث إن هذه المهرجانات قد تساعد في تعزيز الانتماء والتضامن في المجتمع، فعندما يتعرف الأطفال على ثقافاتهم، ويشاركون في الأحداث الاجتماعية، يصبحون أكثر ارتباطًا بمجتمعهم، كما أن هذه الفعاليات توفر فرصة للأسر للتفاعل مع الروضة والمشاركة في تعليم أطفالهم، وهذا يساعد في تعزيز الشراكة بين الروضة والأسر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميد (٢٠١٨) والتي أكدت على ضرورة تنظيم الروضة لمهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية، وما ورد في الدليل التنظيمي لشراكة الروضة مع الأسرة والمجتمع (١٤٣٨) والذي نص على أنه من أدوار الروضة متابعة أنشطة وفعاليات الشراكة مع الأسرة والمجتمع المحلي المحيط بها وتقويمها.

تليها العبارة رقم (٦)، وهي: "تشجع إدارة الروضة الأسر ومؤسسات المجتمع على تقديم خدمات تطوعية للروضة" بالمرتبة الأولى مكرر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠)، وانحراف معياري (١,٣٧). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن تقديم الخدمات التطوعية يشجع الأسر والمؤسسات على المشاركة الفعالة في التعليم، وهذا يمكن أن يساعد على تقوية العلاقة بين الروضة والمجتمع، كما أن تقديم الخدمات التطوعية قد يساعد في توفير الموارد الضرورية والخبرات التي قد تكون خارج قدرات الروضة؛ ما يسهم في الانتماء والتضامن في المجتمع، بالإضافة إلى أن التطوع قد يؤدي إلى تعاون أكبر بين الروضة والأسر ومؤسسات المجتمع؛ ما يساعد على التعاون المشترك لتحقيق الأهداف التعليمية. فمن خلال تشجيع التطوع، تبني الروضة شراكات

أقوى مع المجتمع، وهذا بدوره يعزز الدعم لبرامجها وتعزيز التعليم والتنمية للأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضوان (٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة تنفيذ برامج ترويج للعمل التطوعي داخل الروضة والمجتمع المحلي المحيط به، ودراسة التيسان والبيز (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن الروضات تسمح بتفعيل دور الأسر في الأنشطة التطوعية بدرجة متوسطة.

تليها العبارة رقم (٧) وهي: "تعمل إدارة الروضة على نشر برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين الروضة والمجتمع" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩)، وانحراف معياري (١,٣٦). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن إدارة الروضة قد نجحت في تنفيذ برامج توعوية فعالة تعزز الشراكة بين الروضة والمجتمع. وقد تكون الإدارة قد اتخذت إجراءات ملموسة لتشجيع المشاركة المجتمعية، مثل: تنظيم فعاليات وورش عمل للأهل، التواصل المنتظم مع المجتمع المحلي، وتقديم الدعم والمساعدة للمجتمع عند الحاجة. وقد يكون أيضًا هناك وعي متزايد للأهل والمجتمع بأهمية الشراكة مع الروضة وتأثيرها الإيجابي على تطور وتنمية الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنانبة (٢٠٢١) والتي أكدت على أن إدارة المدارس تعزز الشراكة المجتمعية عن طريق تنظم مهرجانات ثقافية واجتماعية وإنسانية مثل البازارات الخيرية.

في حين حصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة موافقة عينة الدراسة من المعلمات المتعلقة بمستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية:

حيث جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "تحتوي الروضة على لجنة خاصة بالمشاركة المجتمعية" بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (١,٣٨). وقد تعود هذه النتيجة إلى ضعف معلومات المعلمات حول عمل اللجنة وفوائدها، أو قد يكون هناك عدم كفاية في التواصل بين اللجنة والمعلمات؛ ما يؤثر على درجة الوعي والتفاعل معها. وقد يكون هناك حاجة لزيادة جهود التواصل، وتوضيح دور اللجنة وأهدافها. كما أن هذه النتيجة قد تعود إلى قلة في المشاركة من قبل المعلمات في أعمال اللجنة أو قلة في الاهتمام الشخصي بالمشاركة المجتمعية. وقد يعود السبب إلى اللجنة نفسها؛ وذلك بسبب قلة في الدعم أو الموارد المخصصة للجنة وأنشطتها؛ ما يؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها بشكل فعال، فقد تحتاج الروضة إلى مزيد من الموارد والدعم لتعزيز أنشطة اللجنة، وجعلها أكثر جاذبية وفاعلية. مع العلم أنه وفي الدليل التنظيمي لشراكة الروضة مع الأسرة والمجتمع (وزارة التعليم، ٢٠١٦) ورد فيها توضيح وتوصيف لعمل لجنة شراكة الروضة مع الأسرة والمجتمع، ويُبين فيه هدف اللجنة وأعضائها من الروضة ومن المجتمع المحلي ومهامها وواجباتها. كما أنه وفي دراسة الحميد (٢٠١٨) قد أكدت

على ضرورة أن تشكل الروضة لجنة للشراكة المجتمعية بين الروضة والأسرة والمجتمع المحلي.

تليها العبارة رقم (١)، وهي: " تتعاون إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الجوائز والمكافآت للأطفال" بالمرتبة التاسعة مكرر، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (١,٢٤). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن السبب قد يعود إلى التواصل الضعيف بين الروضة والمؤسسات المحلية، حيث إنه قد تكون هناك عقبات تواصلية بين الروضة والمؤسسات المحلية، سواءٌ كانت بسبب عدم الكفاءة أو الفهم غير الكامل للأهداف والحاجات المتبادلة. كما أنه من الممكن أن يكون السبب في أن المؤسسات المحلية ببساطة غير قادرة على تقديم الدعم المالي أو الجوائز بسبب قيود مواردها الخاصة. وربما أيضًا يكون للمؤسسات المحلية أولويات مختلفة، وقد لا يكون تقديم الجوائز والدعم المالي للروضة في أعلى قائمة أولوياتها. ومن الممكن أن يعود ذلك أيضًا إلى المخاوف القانونية أو التنظيمية، حيث إنه قد يكون هناك قواعد أو تنظيمات تحد من القدرة على تقديم الدعم المالي أو الجوائز، أو قد تكون هناك مخاوف بشأن الشفافية، وقد يعود ذلك أيضًا إلى النتائج غير المرئية، حيث إنه قد يشعر المتبرعون أو الشركاء بأنهم لا يرون نتائج مرئية أو ملموسة لدعمهم. وهذا النتيجة تتفق مع ما ذكرته دراسة السبيعي (٢٠١٩) في أن مؤسسات المجتمع تعتقد بأن الروضة مسؤولة وحدها عن العملية التعليمية، وعزوف المؤسسات الأهلية عن إقامة برامج تعاونية ودعم مالي للروضة.

تليها العبارة رقم (٢)، وهي: "تتعاون إدارة الروضة مع مؤسسات المجتمع في نشر الوعي بقضايا الأطفال المجتمعية" والتي جاءت بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٣,٠٥)، وانحراف معياري (١,٣٠). وقد تعود هذه النتيجة إلى أنه قد يكون هناك اهتمام أقل أو تفاعل أقل من المجتمع في موضوعات قضايا الأطفال المجتمعية، أو عدم وجود تواصل وتعاون قوي بين إدارة الروضة ومؤسسات المجتمع المحيطة، وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المعايطة والهنائية (٢٠٢١) والتي أظهرت أن إدارة الروضة تتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية الخاصة بالطفل جاء بدرجة متوسطة.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية" بلغ (٣,٠٨) من أصل (٥)، وهذا يشير إلى درجة (متوسطة) من مستوى ممارسة الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال. يعني ذلك أن هناك مجالًا لتحسين وتطوير ممارسات الشراكة المجتمعية في المدارس

لتصل إلى مستوى أعلى. فمع الدرجة المتوسط، يمكن القول إن بعض المدارس تعمل على تطبيق مبادئ الشراكة المجتمعية وتتعاون بشكل معتدل مع المجتمع المحلي، ولكن هناك حاجة إلى جهود إضافية لتعزيز وتطوير هذه الشراكة ورفع مستوى الممارسة إلى مستوى مرتفع. كما أنه من المهم أن العمل على تعزيز الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال وتوفير الدعم والتدريب المناسب للمعلمين والإدارة المدرسية. من خلال تعزيز هذه الممارسات وتحسين مستوى الشراكة، يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال وتعزيز اندماجهم في المجتمع المحلي.

**إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟**

**جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال**

| م | العبارة | | درجة الإعاقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبير جدًّا | كبير | متوسط | ضعيف | ضعيف جدًّا | | | |
| ٢ | ضعف المخصصات المالية للروضة يحد من فرص الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي. | ت | ٢٥٩ | ٧٦ | ٨٧ | ٢٧ | ١٧ | ٤,١٤ | ١,١٣ | ١ |
| | | % | ٥٥,٦ | ١٦,٣ | ١٨,٧ | ٥,٨ | ٣,٦ | | | |
| ٩ | ندرة برامج تدريب القيادات المدرسية لتفعيل مجال الشراكة المدرسية المجتمعية. | ت | ٢٣٠ | ٩٤ | ٩٨ | ٢٩ | ١٥ | ٤,٠٦ | ١,١١ | ٢ |
| | | % | ٤٩,٤ | ٢٠,٢ | ٢١,٠ | ٦,٢ | ٣,٢ | | | |
| ٦ | قلة الخبرة اللازمة لدى مؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في الروضة. | ت | ٢٣٥ | ٧٩ | ١٠٧ | ٢٩ | ١٦ | ٤,٠٥ | ١,١٤ | ٣ |
| | | % | ٥٠,٤ | ١٧,٠ | ٢٣,٠ | ٦,٢ | ٣,٤ | | | |
| ٧ | قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة مع إدارة الروضة. | ت | ٢٣٢ | ٨٩ | ٩٨ | ٢٧ | ٢٠ | ٤,٠٤ | ١,١٥ | ٤ |
| | | % | ٤٩,٨ | ١٩,١ | ٢١,٠ | ٥,٨ | ٤,٣ | | | |
| ٨ | محدودية الصلاحيات الممنوحة لقائدات رياض الأطفال في عقد الشراكات المجتمعية. | ت | ٢٣٠ | ٩١ | ٨٩ | ٣٣ | ٢٣ | ٤,٠١ | ١,١٩ | ٥ |
| | | % | ٤٩,٤ | ١٩,٥ | ١٩,١ | ٧,١ | ٤,٩ | | | |

| م | العبارة | | درجة الإعاقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبير جدًّا | كبير | متوسط | ضعيف | ضعيف جدًّا | | | |
| ١ | افتقاد الروضة لكادر إداري متخصص في مجال الشراكة المجتمعية للمساندة التطوير وتوسيع الشراكة المجتمعية مع الأسرة والمجتمع المحلي. | ت | ٢٣٠ | ٧٦ | ٩٧ | ٤٤ | ١٩ | ٣,٩٧ | ١,٢٠ | ٦ |
| | | % | ٤٩,٤ | ١٦,٣ | ٢٠,٨ | ٩,٤ | ٤,١ | | | |
| ٣ | ضعف المناخ التنظيمي اللازم لبناء شراكة فاعلة بين إدارة الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي. | ت | ٢٢٢ | ٨٦ | ٩٥ | ٤٥ | ١٨ | ٣,٩٦ | ١,١٩ | ٧ |
| | | % | ٤٧,٦ | ١٨,٥ | ٢٠,٤ | ٩,٧ | ٣,٩ | | | |
| ٥ | عزوف بعض مؤسسات المجتمع المحلي عن الشراكة مع إدارة الروضة. | ت | ٢١٧ | ٧٨ | ١١٣ | ٣٤ | ٢٤ | ٣,٩٢ | ١,٢١ | ٨ |
| | | % | ٤٦,٦ | ١٦,٧ | ٢٤,٢ | ٧,٣ | ٥,٢ | | | |
| ٤ | ضيق الوقت لدى إدارة الروضة يحول دون تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي. | ت | ٢١٦ | ٨٣ | ٨٩ | ٤٦ | ٣٢ | ٣,٨٧ | ١,٢٩ | ٩ |
| | | % | ٤٦,٤ | ١٧,٨ | ١٩,١ | ٩,٩ | ٦,٩ | | | |
| | **المتوسط* العام** | | | | | | | **٤,٠٠** | **١,٠٣** | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول (٦) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور المتعلق بـــ " معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال"، حيث بلغ مستوى الموافقة العام على عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٤,٠٠) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي؛ ما يعني أن معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، وعلى عبارات المحور بشكل عام.

أما على مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٧ – ٤,١٤) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، وفيما

يلي تفاصيل لفقرات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى أفراد عينة الدراسة، وهي مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها؛ وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " ضعف المخصصات المالية للروضة يحد من فرص الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤)، وانحراف معياري (١,١٣). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن ضعف المخصصات المالية يمكن أن يؤثر على قدرة الروضة على توفير الدعم المادي والموارد للمشاركة المجتمعية، وهذا يسبب ضعف قدره الروضة على تنظيم الفعاليات المشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وبالتالي يكون هناك عائق مالي لتعزيز الشراكة، كما أنه قد تشعر المعلمات بأن ضعف المخصصات المالية يقلل من دوافعهن للمشاركة في أنشطة الشراكة المجتمعية، حيث قد يعتبرن أن الروضة غير قادرة على تقديم فرص وفوائد مجزية للمشاركة، بالإضافة إلى أن ضعف المخصصات المالية قد يؤثر على قدرة إدارة الروضة في التخطيط وتنظيم الأنشطة والبرامج المشتركة مع مؤسسات المجتمع المحلي، مما يقيد قدرتهنَّ على بناء وتعزيز الشراكات. وأكدت دراسة وردة (٢٠١٧) على ضرورة التمويل المالي المباشر عن طريق ضرائب تدفعها الشركات ويُستفاد منها في الحصول على التجهيزات، واللوازم المدرسية أو لصيانة الروضة مثلًا، كما أكدت دراسة السبيعي (٢٠١٩) على أن ضعف المخصصات المالية للروضة تحد من إقامة برامج الشراكة المجتمعية بين الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي.

تليها العبارة رقم (٩)، وهي: "تدرة برامج تدريب القيادات المدرسية لتفعيل مجال الشراكة المدرسية المجتمعية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦)، وانحراف معياري (١,١١). ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب هذه الأسباب تشمل: قلة الوعي والاهتمام بالشراكة المدرسية المجتمعية، نقص الموارد المالية والبشرية، نقص الخبرة والمهارات اللازمة، الثقافة التقليدية والمقاومة للتغيير، وعدم وجود إستراتيجيات ودعم من الجهات الإدارية. كما تتطلب تعزيز الشراكة المدرسية المجتمعية توجيه المزيد من الاهتمام والموارد لتطوير برامج تدريب القيادات المدرسية وتعزيز الوعي والمهارات اللازمة لتفعيل هذا المجال؛ لذا من الضروري توجيه المزيد من الاهتمام والدعم لتطوير برامج تدريب القيادات المدرسية المتخصصة في تعزيز الشراكة المدرسية المجتمعية بحيث تشمل هذه البرامج تعزيز الوعي بأهمية الشراكة المدرسية المجتمعية، وتزويد القادة التعليميين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتفعيل هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم توفير الموارد المالية والبشرية الكافية لدعم تلك

البرامج وتطوير القدرات القيادية لتحقيق شراكة قوية ومثمرة بين الروضة والمجتمع المحلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمد (٢٠١٥) حيث أكدت على وجود نقص في الخبراء المتخصصين في مجال الشراكة المجتمعية لإعداد البرامج وتقييم البحوث والمشاريع، ودراسة السمنودي والصفتي (٢٠٢٠) والتي أكدت على عدم وجود دورات مناسبة لحاجات القائدات والمعلمات وعدم الامتثال لحضور الدورات وعدم حضورها.

في حين حصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة موافقة عينة الدراسة من المعلمات المتعلقة بمستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية:

حيث جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "عزوف بعض مؤسسات المجتمع المحلي عن الشراكة مع إدارة الروضة" بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (١,٢١). وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة بسبب أن هناك عدم وعي كافٍ من قبل بعض مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة المجتمعية في تعزيز جودة التعليم وتطوير الأطفال في رياض الأطفال، كما أنه ربما تكون بعض مؤسسات المجتمع المحلي لا ترى الفوائد المباشرة أو الملموسة من الشراكة مع إدارة الروضة، وبالتالي يفضلون التركيز على أولويات أخرى. كما أنه قد تكون لدى مؤسسات المجتمع المحلي قيود وتحديات تتعلق بالوقت والموارد؛ ما يجعلها غير قادرة على التزام بشراكات طويلة الأمد مع إدارة الروضة. بالإضافة إلى عدم وجود تواصل فعال وتنسيق بين إدارة الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي؛ ما يؤثر على الرؤية المشتركة والتفاهم حول الشراكة المجتمعية. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة العنزي (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى مجموعة من معوقات الشراكة المجتمعية بين الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي، ومنها عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عن الشراكة المجتمعية مع الروضة. كما أكدت دراسة السبيعي (٢٠١٩) على أن عزوف المؤسسات الأهلية عن إقامة برامج تعاونية في الروضة يعتبر من معوقات الشراكة المجتمعية.

تليها العبارة رقم (٤)، وهي: "ضيق الوقت لدى إدارة الروضة يحول دون تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي" والتي جاءت بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (١,٣٨). وهذه النتيجة قد تعود إلى أن إدارة الروضة تواجه العديد من المهام والمسؤوليات اليومية، مثل التخطيط الأكاديمي وإدارة الطلاب والموظفين والتقارير والتقييمات؛ ما يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين. وقد يكون من الصعب على إدارة الروضة الاستثمار الكافي من الوقت والجهد في تطوير الشراكة المجتمعية. وقد يتعذر على الروضة تخصيص الوقت اللازم

للتواصل والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتنظيم الفعاليات والمشاريع المشتركة. ومن من أجل تفعيل الشراكة المجتمعية بنجاح، قد يكون من الضروري تخصيص الوقت المناسب وإدارته بشكل فعال. حيث يمكن للروضة تحقيق ذلك من خلال تخصيص موظفين أو فرق معينة للتفرغ لشؤون الشراكة المجتمعية، وتنظيم جدول زمني يتضمن فترات مخصصة للتواصل والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي. وهذ النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة طحلاوي وعلواني (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن ضيق الوقت لدى إدارة الروضة يحول دون تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "معوقات تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال" بلغ (٤,٠٠) من أصل (٥)، وهذا يشير إلى درجة (كبيرة) من وجود معوقات في تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال. يعني ذلك أن هناك تحديات تواجه المدارس في تحقيق التعاون والشراكة مع المجتمع المحلي. وباعتبار الدرجة الكبيرة، فإن هناك عوامل عدة تسهم في تلك المعوقات. قد تتضمن هذه العوامل نقص الموارد المالية والبشرية، وعدم الوعي الكافي بأهمية الشراكة المجتمعية، والصعوبات التنظيمية والقانونية، وعدم وجود آليات وتوجيهات واضحة للتعاون مع المجتمع المحلي. كما أنه من المهم أن نعمل على تحديد هذه المعوقات وتذليلها بواسطة اتخاذ إجراءات مناسبة، وتعزيز الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية، وتوفير الدعم والتدريب المناسب للمعلمين والإدارة المدرسية، كما ينبغي أيضًا توفير الموارد اللازمة، وإنشاء آليات وسياسات واضحة تسهِّل التعاون مع المجتمع المحلي. ومن خلال تحسين البيئة المؤسسية، والتغلب على المعوقات، يمكن تعزيز التواصل والتعاون الفعال بين المدارس والمجتمع المحلي؛ ما يسهم في تحقيق أهداف الشراكة المجتمعية، وتطوير خدمات رياض الأطفال بشكل أكثر فاعلية وشمولية.

**إجابة السؤال الثالث: كيف تؤثر الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟**

**جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا لإجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال**

| م | العبارة | | درجة التأثير | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبير جدًّا | كبير | متوسط | ضعيف | ضعيف جدًّا | | | |
| ١ | ترسخ قيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطفل. | ت | ٣٤٧ | ٧٣ | ٤٤ | | ٢ | ٤,٦٤ | ٠,٦٩ | ١ |
| | | % | ٧٤,٥ | ١٥,٧ | ٩,٤ | | ٠,٤ | | | |
| ٦ | تُشعر الطفل بأهمية الوحدة الوطنية. | ت | ٣٣٣ | ٩٠ | ٤٢ | | ١ | ٤,٦٢ | ٠,٦٧ | ٢ |
| | | % | ٧١,٥ | ١٩,٣ | ٩,٠ | | ٠,٢ | | | |
| ١٢ | تغرس حب الوطن لدى الأطفال منذ الصغر. | ت | ٣٣٦ | ٨٦ | ٤٢ | ١ | ١ | ٤,٦٢ | ٠,٦٧ | ٢ |
| | | % | ٧٢,١ | ١٨,٥ | ٩,٠ | ٠,٢ | ٠,٢ | | | |
| ١٣ | تعمق شعور الامتنان للوطن عندما يرى الأطفال ما يبذله الوطن لأجلهم. | ت | ٣٣٧ | ٨٣ | ٤٤ | ١ | ١ | ٤,٦٢ | ٠,٦٨ | ٢ |
| | | % | ٧٢,٣ | ١٧,٨ | ٩,٤ | ٠,٢ | ٠,٢ | | | |
| ١٠ | تكسب الطفل اتجاهات إيجابية نحو المجتمع. | ت | ٣٣١ | ٨٨ | ٤٦ | | ١ | ٤,٦١ | ٠,٦٨ | ٥ |
| | | % | ٧١,٠ | ١٨,٩ | ٩,٩ | | ٠,٢ | | | |
| ١١ | تنمي تقدير واحترام الرموز الوطنية في نفوس الأطفال. | ت | ٣٢٨ | ٩١ | ٤٥ | ١ | ١ | ٤,٦٠ | ٠,٦٩ | ٦ |
| | | % | ٧٠,٤ | ١٩,٥ | ٩,٧ | ٠,٢ | ٠,٢ | | | |
| ٥ | تشجع الطفل على المشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية. | ت | ٣٣٦ | ٧٨ | ٤٩ | ٢ | ١ | ٤,٦٠ | ٠,٧١ | ٦ |
| | | % | ٧٢,١ | ١٦,٧ | ١٠,٥ | ٠,٤ | ٠,٢ | | | |
| ٢ | تساعد في توضيح حقوق وواجبات الطفل تجاه وطنه. | ت | ٣٣٨ | ٧٤ | ٥١ | ١ | ٢ | ٤,٦٠ | ٠,٧٢ | ٦ |
| | | % | ٧٢,٥ | ١٥,٩ | ١٠,٩ | ٠,٢ | ٠,٤ | | | |

| م | العبارة | | درجة التأثير | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبير جدًّا | كبير | متوسط | ضعيف | ضعيف جدًّا | | | |
| ٩ | تكسب الطفل سمات المواطنة الفاعلة. | ت | ٣٢٧ | ٨٧ | ٥٠ | ١ | ١ | ٤,٥٨ | ٠,٧١ | ٩ |
| | | % | ٧٠,٢ | ١٨,٧ | ١٠,٧ | ٠,٢ | ٠,٢ | | | |
| ٧ | تُعود الطفل على تحمل المسؤولية الاجتماعية. | ت | ٣٢١ | ٨٩ | ٥٢ | ٣ | ١ | ٤,٥٦ | ٠,٧٣ | ١٠ |
| | | % | ٦٨,٩ | ١٩,١ | ١١,٢ | ٠,٦ | ٠,٢ | | | |
| ٨ | تغرس منهج التسامح والاعتدال في نفوس الأطفال. | ت | ٣٢٥ | ٨٧ | ٤٧ | ٦ | ١ | ٤,٥٦ | ٠,٧٤ | ١٠ |
| | | % | ٦٩,٧ | ١٨,٧ | ١٠,١ | ١,٣ | ٠,٢ | | | |
| ٣ | تسهم في توفير أنشطة تشجع الطفل على العمل التطوعي. | ت | ٣١٧ | ٨٨ | ٥٠ | ٨ | ٣ | ٤,٥٢ | ٠,٨٠ | ١٢ |
| | | % | ٦٨,٠ | ١٨,٩ | ١٠,٧ | ١,٧ | ٠,٦ | | | |
| ٤ | تشجع أسر الأطفال على المشاركة في اقتراحات للمساهمة في تحسين الخدمات المقدمة للمواطن. | ت | ٣١١ | ٨٣ | ٥٦ | ١٤ | ٢ | ٤,٤٧ | ٠,٨٥ | ١٣ |
| | | % | ٦٦,٧ | ١٧,٨ | ١٢,٠ | ٣,٠ | ٠,٤ | | | |
| | **المتوسط* العام** | | | | | | | **٤,٥٨** | **٠,٦٥** | |

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول (٧) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات المحور المتعلق بـ " درجة تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال "، حيث بلغ مستوى الموافقة العام على عبارات المحور جاءت بمتوسط حسابي (٤,٥٨) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي؛ ما يعني أن درجة تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، وعلى عبارات المحور بشكل عام.

أما على مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٤٧ – ٤,٦٤) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، وفيما يلي تفاصيل لفقرات المحور التي حصلت على أعلى درجة موافقة لدى أفراد عينة الدراسة، وهي مرتبة تنازليًّا وفقًا للمتوسط الحسابي لها؛ وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " ترسخ قيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطفل " بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٩). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمات قد يعتبرن هذه الشراكة المجتمعية أمرًا مهمًّا جدًّا في تعزيز القيم الوطنية لدى الأطفال في سن الروضة. وهذا يمكن أن يكون دليلًا على أن المجتمع يرى القيمة في هذا النوع من التعاون، ويعتبره أداة فعالة لتعليم الأطفال عن وطنهم، وتعزيز الولاء والانتماء له. فالولاء والانتماء للوطن هما قيمتانِ مهمتانِ يتم تعزيزهما من خلال هذه الشراكة. الولاء يشير إلى العاطفة والتعلق بالوطن، بينما الانتماء يشير إلى الشعور بأنك جزء من المجتمع الوطني. من خلال الشراكة المجتمعية، يمكن للأطفال أن يتعلموا عن تاريخ وثقافة وطنهم، وبالتالي يشعرون بالانتماء والولاء له، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطار (٢٠١٨) والتي أثبتت أن المؤسسات التربوية والثقافية في المجتمع تسهم في ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن.

تليها العبارات رقم (٦، ١٢، ١٣) في المرتبة الثانية وبنفس الترتيب والعبارات هي:" تُشعر الطفل بأهمية الوحدة الوطنية"،" تغرس حب الوطن لدى الأطفال منذ الصغر"، " تعمق شعور الامتنان للوطن عندما يرى الأطفال ما يبذله الوطن لأجلهم "، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٦٧). وتشير هذه النتائج إلى أن الأطفال يشعرون بأهمية الوحدة الوطنية، ويتعلمون حب الوطن منذ الصغر. علاوةً على ذلك، يتعمق شعورهم بالامتنان للوطن عندما يرون المساهمات التي يقدمها الوطن لصالحهم. يعني ذلك أن الشراكة المجتمعية، من خلال التعاون بين المدارس والأهل والمؤسسات المحلية، تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال. تتضمن هذه القيم الوعي الوطني والانتماء للوطن، والمشاركة الفاعلة في المجتمع. بالتالي، فإن تعزيز الشراكة المجتمعية يسهم في بناء جيل ملتزم بوطنه، وقادر على تحمل المسؤولية الوطنية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السلمي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيمة المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ودورها في تنمية قيم المواطنة والانتماء الوطني والتسامح، وقد توصلت الدراسة

إلى أن المشاركة المجتمعية تسهم بشكل فعال في تنمية قيم المواطنة والانتماء الوطني والتسامح وحب الوطن.

في حين حصلت العبارات التالية على الترتيب الأقل في درجة موافقة عينة الدراسة من المعلمات المتعلقة بمستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية:

حيث جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " تسهم في توفير أنشطة تشجع الطفل على العمل التطوعي " بالمرتبة الثانية عشرة، بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٨٠). وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى عدم الوعي بالمفهوم بالشراكة المجتمعية، فقد يكون الأفراد غير ملمين بمفهوم الشراكة المجتمعية، وكيفية تأثيرها على تشجيع الطفل على العمل التطوعي، وهذا يتطلب توضيحًا وتوعية إضافية لهم بأهمية الشراكة المجتمعية وفوائدها في تعزيز نشاطات الطفل التطوعية، كما أن البعض قد يعتبر أن موضوع الشراكة المجتمعية، وتشجيع الطفل على العمل التطوعي غير مهم أو غير ذات صلة بمصالحهم الشخصية. فالعملية طردية بين تعزيز الشراكة المجتمعية بين الروضة ومؤسسات المجتمع المحلي وبين العمل التطوعي للطفل، وهذا ما أكدته دراسة ديك وعاشور (٢٠٢٢) على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين الشراكة مع المجتمع المحلي وتعزيز العمل التطوعي.

تليها العبارة رقم (٤)، وهي: "تشجع أسر الأطفال على المشاركة في اقتراحات للمساهمة في تحسين الخدمات المقدمة للمواطن" والتي جاءت بالمرتبة الثالثة عشرة، بمتوسط حسابي (٤,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٨٥). وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة الوعي والتوعية لدى أسر الأطفال بأهمية المشاركة الفعَّالة في تحسين الخدمات، فقد يكون هناك حاجة لتوفير مزيد من المعلومات والتثقيف حول فوائد المشاركة، وتأثيرها في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن. كما قد تؤثر قلة الثقة في تجربة المشاركة بمعنى أنه يمكن أن تكون لدى أسر الأطفال شكوك بشأن جدوى اقتراحاتهم أو قدرتهم على التأثير الفعَّال في تحسين الخدمات. لذا، ينبغي تعزيز الثقة وإظهار أهمية دورهم، وتوفير آليات لضمان استجابة فعَّالة للاقتراحات وتنفيذها. كما أنه قد تواجه أسر الأطفال عوائق عملية تحول دون المشاركة، مثل صعوبة الوصول إلى الفرص المتاحة للمشاركة أو ضيق الوقت المتاح لهم؛ لذا يجب تسهيل العملية وتوفير بيئة ملائمة ومرنة تلبي احتياجاتهم، وتعزز المشاركة الفعَّالة. وقد أكدت دراسة وتؤكد دراسة النقيب (٢٠١٦) أنه لا بد من الاتفاق مع الآباء على إمكانية المساهمة في برنامج الشراكة ولو مرة واحدة فقط خلال تقديم أحد العروض أو إعطاء ورشة تدريب أو تنفيذ نشاط معين داخل الروضة.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "درجة تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال" بلغ (٤,٥٨) من أصل (٥)، وهذا يشير إلى درجة (كبيرة جدًّا) من تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. يعني ذلك أن الشراكة المجتمعية تلعب دورًا مهمًّا وفعَّالًا في تطوير وتعزيز قيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال. وباعتبار الدرجة الكبيرة جدًّا، فإن الشراكة المجتمعية تسهم بشكل كبير في تشجيع الأطفال على المشاركة الفعالة في المجتمع وتعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال التفاعل مع المسجد، القطاعات الصحية، الجمعيات الخيرية والقطاع الخاص، يتعلم الأطفال قيم المشاركة، والتعاون، والمسؤولية الاجتماعية. كما يعكس هذا التأثير الكبير جهود الروضات والمجتمع المحلي في تعزيز القيم المواطنية لدى الأطفال من خلال توفير بيئة داعمة وبرامج تعليمية متعددة الجوانب. وتعزز الشراكة المجتمعية الروابط بين المدارس والمؤسسات المجتمعية، كما تعزز التفاهم المتبادل والتعاون البناء لتحقيق أهداف تنمية الأطفال وتعزيز قيم المواطنة.

**التوصيات**:

١- تعزيز الوعي والتدريب: يُنصح بتوفير برامج تدريبية للمعلمات حول الشراكة المجتمعية، وأهميتها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال بحيث تركز هذه البرامج على تعزيز مهارات التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي وتطبيق إستراتيجيات فعالة لدمج الأطفال في الأنشطة المجتمعية.

٢- توفير الموارد والتعاون المؤسسي: ينبغي توفير الموارد اللازمة لدعم الشراكة المجتمعية في مدارس رياض الأطفال، بما في ذلك التعاون مع المؤسسات المجتمعية المحلية مثل المساجد والجمعيات الخيرية والقطاع الخاص والقطاع الصحي والجهات الأمنية؛ وذلك من خلال التواصل المستمر، وإنشاء شراكات رسمية لتنفيذ برامج وأنشطة مشتركة.

٣- تطوير برامج تعليمية متكاملة: توصي الباحثة بتطوير برامج تعليمية متكاملة تستهدف تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بحيث تشمل هذه البرامج الأنشطة العملية والمشاريع البحثية التي تعزز التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية.

٤- تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور: ينبغي تشجيع التواصل والتعاون المستمر مع أولياء الأمور لتعزيز الشراكة المجتمعية من خلال تنظيم ورش عمل واجتماعات لمناقشة أهداف التعلم وتنمية القيم المواطنة والتعاون في تنفيذ الأنشطة المشتركة.

٥-متابعة وتقييم الشراكة المجتمعية: يجب إجراء متابعة وتقييم دور الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال؛ وذلك من خلال تحليل النتائج وتقييم فعالية البرامج والأنشطة المنفذة، واستخدام الاستطلاعات والمقابلات للحصول على آراء المعلمات وأولياء الأمور حول تأثير الشراكة المجتمعية.

**مقترحات الدراسة**:

تقترح الدراسة الحالية مجموعة من العناوين لدراسات مستقبلية وهي:

١- دراسة تأثير البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في المناهج المدرسية في مرحلة رياض الأطفال.

٢- دراسة دور الأسرة في تعزيز الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال.

٣- تأثير الشراكة المجتمعية على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

٤- تأثير الثقافة المحلية على الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال.

**المراجع**:


إبراهيم، ابتسام. (٢٠١٣). الشراكة المجتمعية: أبعاد وعوامل في قضايا التربية. *مجلة مسارات معرفية*، (٢)، ٦١ - ٦٩.

أبو المجد، مها. (٢٠١٨). تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية*، ٢٩(١١٦)، ١٤٧ - ١٨٢.

أحمد، أحمد. (٢٠٢٠). الشراكة المجتمعية في ضوء السنة النبوية: دراسة حديثية تربوية للمساهمة في حل مشكلات التعليم. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب*، ٢، ٣٨٤ - ٤٥٣.

الأحمد، هند. (٢٠١٥). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)، ٤٢٩ - ٥١٤.

الأقرع، عبدالقادر. (٢٠٢١). التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجا. *مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط*، ٥(٣٣)، ٢٥٥٨ - ٢٦٣٣.

بافيل، محمد. (٢٠٢٠). الشراكة المجتمعية من منظور تربوي إسلامي. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب*، ٣، ١٣٢ - ١٥٢.

بدحي، نوال. (٢٠٢١). أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة جامعة البيضاء*، ٣(٢)، ٢٤٠ – ٢٥٤.

بشر، إلهام. (٢٠٢١). متطلبات الشراكة بين المنظمات المجتمعية لتطوير الخدمات الاجتماعية الصحية: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (٦٧)، ٨١ – ١٢٦.

البقمي، سعود، والألفي، أشرف. (٢٠١٨). درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للشراكة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*، ٣٤ (١١). ١٤٣٠– ١٤٠١.

بوزيان، راضية. (٢٠١٥). *التربية والمواطنة الواقع والمشكلات*. مركز الكتاب الأكاديمي.

التيسان، نورة، والبيز، نجلاء. (٢٠٢٣). واقع تفعيل الروضة لدور الأسر في الأنشطة التطوعية في الروضات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٥(١)، ١١٣ – ١٤٠.

الجبالي، داليا. (٢٠١٧). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١(١١)، ٢٠ – ٣٨.

الجعيدي، شيخة، والسميح، عبدالمحسن. (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي. *رسالة الخليج العربي*، (١٣٢)، ١٨٩.

الحربي، قاسم، وسويلم، محمد. (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جازان أنموذجًا. *مجلة التربية*، (١٧٦)، ١٢ – ٥٣.

حصباية، رحمة، وبورقبة، قويدر. (٢٠١٩). أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة. *مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٣(٢)، ٧ – ٢٩.

الحميد، سعد. (٢٠١٨). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(٣)، ١٩٠ – ٢١٨.

ديك، رشا، وعاشور، محمد. (٢٠٢٢). دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٣(٣٩)،١١٦–١٣٠.

رضوان، أحمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية بمؤسسات التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل تطويره: دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين وشيوخ المعاهد. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب*، ٢، ١٢ – ٨٨.

الرفاعي، غالية. (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال: تصور مقترح. *مجلة التربية*، ٢ (١٦٤)، ٦٣٥ – ٦٨٤.

الزايد، زينب. (٢٠١٧). تربية المواطنة في غايات التعليم وأهدافه ومناهجه في النظام التعليمي السعودي والكويتي: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، ٣٣ (٧٠)، ٢٨١ – ٣١١.

زيدان، محمد. (٢٠٢٠). المواطنة. *المجلة التربوية*، (٧٢)، ١ – ٨.

السبيعي، نورة، وسنبل، فائقة (٢٠١٩). متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢٥)، ٩٤-٧٤.

السلمي، نوال. (٢٠٢٠). *درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز]. قاعدة بيانات جامعة الملك عبدالعزيز.

السمدوني، إبراهيم، والصفتي، إيهاب. (٢٠٢٠). دور الشراكة المجتمعية في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب*، ١، ١٤٤ – ١٨٨.

شادي، أحمد. (٢٠٢٠). تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم من خلال نموذج الوقف الإسلامي: رؤية مستقبلية من منظور التربية الإسلامية. *مجلة التربية*، ٢ (١٨٦)، ٨٠٣ – ٨٦٧.

الشوابكة، تغريد. (٢٠٢١). *الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

الصادق، حنان. (٢٠١٩). متطلبات التربية من أجل المواطنة في رياض الأطفال وسبل تفعيلها: دراسة ميدانية. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، (١٢)، ١ -١١٤.

طحلاوي، ابتسام، وعلواني، علي. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١١٤)، ٣٦٥ – ٣٨٨.

طلافحة، إبراهيم. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(٧)، ١٧٧ – ٢٠٣.

طه، شيماء. (٢٠٢٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية الموهوبين. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب*، ٣، ٢٥٦ – ٢٧٣.

عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (٢٠١٩). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.

عبدالرازق، عبدالرازق. (٢٠٢٠). دور الشراكة المجتمعية في تمويل التعليم: تصور مقترح. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب*، ٤، ٤٥٠ – ٤٨٢.

العتيبي، مشاعل. (٢٠١٨). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(١٤)، ٣٧ – ٥٦

العتيبي، مستور. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. *مجلة كلية التربية*، ٣٥(٦)، ٦٤٠ – ٦٦٥.

عدلي، هويدا. (٢٠١٧). قيمة المواطنة لدى الجامعات العربية. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، (٣٧–٣٦)، ١٧ – ٤٥.

العطار، محمد. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، (١١)، ٤٤٨ – ٤٧٦.

العطار، محمد. (٢٠١٨). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في الطفولة المبكرة. *مجلة الطفولة العربية*، ١٩(٧٦)، ١٠٦ – ١١٩.

العطار، محمد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (١٢)، ٦٥ –١٠٠.

علي، سعيد. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٣٣)، ٢٣٧ – ٢٦٠.

العنانبة، روضة. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٥١)، ١ – ١٥.

العنزي، بندر. (٢٠٢٢). واقع ممارسة القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية. *مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة*، ١٢٠(٢)،٣٩٩–٤٢٨.

العنزي، محمد (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(١)، ١٥٠ – ١٨٥.

الكاشف، علي، وعبداللطيف، مهران. (٢٠٢٠). الشراكة المجتمعية والتغيرات السياسية لتحقيق قيم المواطنة. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب*، ١، ٦٠٨ – ٦٤٦.

المالكي، بيان، وسرور، إيناس. (٢٠٢١). واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(١)، ٣٢٧ – ٣٦٨.

المعايطة، عبدالعزيز، والهنائية، وسيلة. (٢٠٢١). درجة تفعيل مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، (١٨٣)، ١٣٧ – ١٨٠.

معتوق، جمال، وبن جدو، عبدالرحمان. (٢٠١٦). دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢).١٩١–٢٠٨.

النقيب، إيمان. (٢٠١٦). الشراكة الوالدية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة: تصور مقترح. *التربية المعاصرة*، (١٠٤)، ١٥٩ – ٢٠٦.

النوح، عبدالله (٢٠١٥). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*، (٣). ٣١٦– ٢٣٥.

النيرب، فريد، وعطا الله، أحمد. (٢٠٢٠). التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفلسطين: رؤية مستقبلية. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٢ (٣)، ١ – ٣٧.

وردة، الزهراء. (٢٠١٧). آليات المشاركة المجتمعية في تعميم مؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٩٨ (٢)، ٣–٢٩.

وزارة التعليم. (٢٠١٦). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع.

El-Samahy، Z. M. (2014). Citizenship Education as an Approach to Preventive Education in the Institutions of Kindergarten. Journal of American Science، 10.(٠٩)

Gross, J. M. S., Haines, S. J., Hill, C., Grace, L., Blue-banning M., & Turnbull, A. P. (2015). Strong school – community partnerships in ınclusive schools are "part of the fabric of the school we count on them, School Community Journal, 25,(2),9-34

Hilbert، D. D.، & Eis، S. D. (2014). Early intervention for emergent literacy development in a collaborative community pre-kindergarten. Early Childhood Education Journal، 42، 105-113.

Tarahtino، Kristen L (2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University – Community partnerships Journal of Higher Education Outreach and Engagement، vol .(21)،No .(2)، pp. 103-130.